

العنف ضد المرأة

اشراف الاستاذة: سناء السبتي كحيلي
اعداد الطالبة: حنين حامد المالكي



تعريف العنف ضد المرأة

- يعرف العنف ضد المرأة على أنه أي سلوك عنيف يمارس ضدها، ويقوم على التعصب للجنس، ويؤدي إلى إلحاق الأذى بها على الجوانب الجسدية، والنفسية، والجنسية، ويُعدّ تهديد المرأة بأي شكل من الأشكال، وحرمانها، والحدّ من حريتها في حياتها الخاصة أو العامة من ممارسات العنف، ويشكّل العنف ضدّ المرأة انتهاكاً واضحاً وصريحاً لحقوق الإنسان؛ فهو يمنعها من التمتع بحقوقها الكاملة، ويجدر بالذكر أنّ عواقب العنف ليس على المرأة فقط، بل تؤثر أيضاً على الأسرة والمجتمع بأكمله، وذلك لما يترتب عليه من آثار سلبية اجتماعية، واقتصادية، وصحية وغيرها، والعنف ضدّ المرأة لا يرتبط بثقافة، أو عرف، أو طبقة اجتماعية بعينها، بل هو ظاهرة عامة



أشكال العنف ضد المرأة



- العنف الجسدي: يُعدّ من أكثر أنواع العنف وضوحاً، ويشمل ممارسة القوة الجسدية ضدّ المرأة، وذلك باستخدام الأيدي، أو الأرجل، أو أي أداة تلحق الأذى بجسدها، ويتّخذ عدّة أشكال، فقد يكون على شكل ضرب، أو صفع، أو غيرها
- [٢] العنف النفسي: يرتبط العنف النفسي بالعنف الجسدي، إذ إنّ المرأة التي تتعرّض للعنف الجسدي تعاني من آثار نفسية كبيرة، وقد يُمارس هذا الشكل من العنف من خلال عدّة طرق، منها إضعاف ثقة المرأة بنفسها، والتقليل من قدراتها وإمكاناتها، وتهديدها، وقد يظهر أثره على المرأة عن طريق شعورها بالخوف، أو الاكتئاب، أو فقدان السيطرة على الأمور من حولها، أو القلق، أو انخفاض مستوى تقديرها لذاتها
- [3] العنف اللفظي: يعدّ من أكثر أشكال العنف تأثيراً على الصحة النفسية للمرأة، وهو النوع الأكثر انتشاراً في المجتمعات، وقد يكون من خلال شتم المرأة بألفاظ بذيئة، أو إحراجها أمام الآخرين، أو السخرية منها، أو الصراخ عليها
- [4] العنف الاقتصادي: يشمل محدودية وصول المرأة إلى الأموال، والتحكّم في مستوى حصولها على الرعاية الصحية، والعمل، والتعليم، بالإضافة إلى عدم مشاركتها في اتّخاذ القرارات المالية، وغيرها الكثير

أسباب العنف ضد المرأة

- الآثار الصحية والنفسية: يمكن أن ينجم عن العنف ضدّ المرأة العديد من الإصابات، بالإضافة إلى الصداع، وآلام في الظهر والبطن، واضطرابات في الألياف العضلية والجهاز الهضمي، ومحدودية الحركة، واعتلال الصحة بشكل عام، ويمكن أن تشمل الآثار النفسية للعنف ضد المرأة الإصابة بالاكتئاب، والشعور بالإجهاد، ومشاكل في النوم، واضطرابات في الأكل، كما يمكن أن يفقد المرأة أحياناً إلى محاولات الانتحار.

- الآثار الاجتماعية والاقتصادية: يُشكّل العنف ضد المرأة عائقاً أمام مشاركتها في الأنشطة المنتظمة، فقد تعاني النساء نتيجة العنف من العزلة، وعدم القدرة على العمل، وبالتالي فقدان الأجر، كما يمكن أن ينتج عن العنف عدم تمكّن المرأة من الاعتناء بنفسها وأطفالها بالشكل الصحيح



الوقاية من العنف ضد المرأة

- يجب تعزيز جانب التصدي للعنف الممارس ضد المرأة، إذ تبدأ الوقاية منه عبر المناهج الدراسية التي يجب أن تضمّ برامج للتعريف بالعنف والاستجابة له، بالإضافة إلى اتباع عدّة وسائل، منها؛ الخطط الاقتصادية التي تُمكن المرأة من تعزيز دورها في المجتمع، والاستراتيجيات التي تعزّز المساواة بين الرجل والمرأة ومهارات التواصل فيما بينهم، بالإضافة إلى البرامج التي توضح ضرورة قيام العلاقة بين الأزواج وداخل المجتمعات على مبادئ الاحترام، كما يجب أيضاً التصدي للعنف ضد المرأة من خلال تصويب القواعد الثقافية الخاصة بنوع الجنس، وتنمية استجابة القطاع الصحي لحالات العنف، ونشر الوعي حول هذا الموضوع



خاتمه

- لابد من استغلال انتشار الإنترنت ومتابعة الجميع له، ومعاقبة جميع من يقومون بالعنف بأشكاله أمام الجميع ليكون عبرة لمن يفعل هذا، كما أن يجب الانتباه أننا نؤذي أطفالنا عندما يكون أسلوب التربية من خلال الضرب، وفي ظل الجرائم التي ترتكب في حق الطفل مؤخراً، ستؤذي طفلك إذا قام أي شخص بفعل أي شيء مؤذي له، ويقوم بتخويله بالضرب، أما في حالة إنك لا تفعل ذلك سيحكي لك طفلك أي شيء يدور معه لأنه يعلم أنك مصدر حمايته، فإن العنف الجسدي الذي يتم ضد الطفل جسدياً يلحق به الأذى النفسي والمعنوي وهذا أمر يصعب علاجه



المراجع

- كتاب مناهضة العنف ضد المرأة (السيد محمد حسين فضل الله)
- العنف ضد المرأة (القيس رفعت فكري)
- العنف ضد المرأة بين الفقه الإسلامي والمواثيق الدولية/ عالية ضيف الله , دار المأمون .
- [https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%D8%B6%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D9%86%D9%81%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81%D8%B6%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9](https://ar.m.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9%D8%B6%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%81%D8%B9%D9%86%D9%81%D9%84%D8%B9%D9%86%D9%81%D8%B6%D8%AF%D8%A7%D9%84%D9%85%D8%B1%D8%A3%D8%A9)

